«حارة القبّة» يعيد رشا شربتجي إلى دمشق

رشا شربتجي

غادرت المخرجة رشا شربتجي بيروت عائدة إلى دمشق، صوب الوجهة الأولى التي انطلقت منها إلى لبنان ومصر. هناك ينتظر مخرجة "تحت شرفي": عمل شامي يعد الثاني في مسيرتها بعد "اسعد الورّاق" في خيار إنتاجي فاضلت به رشا أمام مسلسل درامي اجتماعي.

"حارة القبة" هو العمل الشامي المنتظر الذي جاء الإعلان عنه قبيل انتهاء الموسم الرمضاني في محاولة مباشرة لمنافسة مسلسل "سوق الحرير"، حيث عرض الجزء الأول منه وحقق نسب مشاهدة عالية، خاصة في الحلقات الأخيرة. فجاء الإعلان عن "حارة القبة" عبر صفحة المنتج السوري هاني العشي العائد للإنتاج المحلي بعد عشر سنوات من التوقف.

وبينما تداولت صفحات فنية أنّ المسلسل سيضم نجوماً عرباً، عاد العشي للنفي في مقابلة صحافية، مشيراً إلى أن المسلسل سوري بالكامل، وقد سُوّق وبيع لصالح تلفزيون دبي منذ توقيع عقده. وبهذا، يدخل الإنتاج الإماراتي على السوق السورية مجدداً بعد توطيد علاقات حكومة أبوظبي مع النظام السوري، ومنافسة الإنتاج السعودي المتمثل بـ"سوق الحرير". هكذا، تبدو الدراما الشامية ملعباً يعاد الاستثمار فيه بعدما صدّرته الشركات السورية المحلية على أنه نوع مطلوب جماهيرياً ويضمن عناصر تسويقه كونه يعتمد على نموذج الحارة المنمّط في ذهن المشاهدين العرب على إثر الانتشار الكبير لمسلسل "باب الحارة"، وما تلاه من عشرات النسخ الجيدة والرديئة التي ساهمت في تنميط المجتمع السوري بهذه الصورة التاريخية المقتصرة على بطولات الحارة والزعامة التقليدية والخلاف بين الزوجات.

لكن ذلك لا يلقي الأبعاد السياسية لنصوص هذه الأعمال وتزامنها مع مرحلة معقدة التركيب في تاريخ سورية المعاصر، وهذا ما بدا واضحاً في مسلسل "سوق الحرير" بعدما تطرق لأول مرة بعد سنوات من التعتيم المقصود على فترة الخمسينيات إلى تاريخ دمشق في تلك الحقبة، والتحول المجتمعي الذي حدث لدى العائلات من تمكين عمل المرأة وتحررها اجتماعياً وانفتاح المدينة على المسارح والصالات السينمائية، على عكس القصص المعهودة التي كانت تنمّط الصورة الدمشقية؛ بأن أهالي الأحياء خاضعون للسلطنة العثمانية أو الاحتلال الفرنسي ويعيشون حياة تقليدية لا تتخطى المناسبات الاجتماعية والشعائر الدينية والزواج وإنجاب الأطفال.

ووسط البحث عن مشروع درامي سوري يعيد التماسك للصناعة المتهاوية في السنوات الأخيرة، يتحول المنتجون السوريون إلى منفذي إنتاج لصالح قنوات عربية ترسم ملامح الدراما الشامية وفق التصور المطلوب في رواية موازية بمطارح عديدة لرواية النظام عن العلمانية والتحرر ونبذ التطرف، وهذا لا يعني أن المجتمع الدمشقي متشدد، بل المشكلة تكمن في طرح التاريخ بشكل تنظيري مؤدلج، وليس بانسياب عبر قصص حقيقية تعبر عن نفسها، وترصد مراحل الصراع بين الطبقات الاجتماعية والتيارات الدينية، وصولاً إلى الشكل الذي بلغته دمشق في الخمسينيات من التحرر والانفتاح قبيل وصول البعث إلى السلطة.

هكذا، يقع على عاتق شربتجي حمل كبير في صناعة حدوتة درامية مقنعة كتبها أسامة كوكش، مع منتج قوي استطاع استقطاب مجموعة من نجوم الصف الأول للعمل، أبرزهم سلوم حداد وسلافة معمار وعباس النوري وخالد القيش وشكران مرتجى، مع سعي لضم نجم بشهرة عربية في تفاوض مع عابد فهد وتيم حسن. كما اعتذرت أمل عرفة عن المشاركة. هل تستفيد من نجومية الأبطال وتحقق نجاحاً مضاعفاً؟ أم تتوقف الفرجة عند حضور النجوم من دون إمتاع في الحبكة وإقناع في الطرح كما جرت العادة في عصر تكسّر الدراما السورية واقتصار نطاقها على أزقة الحارات الضيقة.

فاطمة الصفي تستكمل تصوير مشاهدها في «دفعة بيروت»

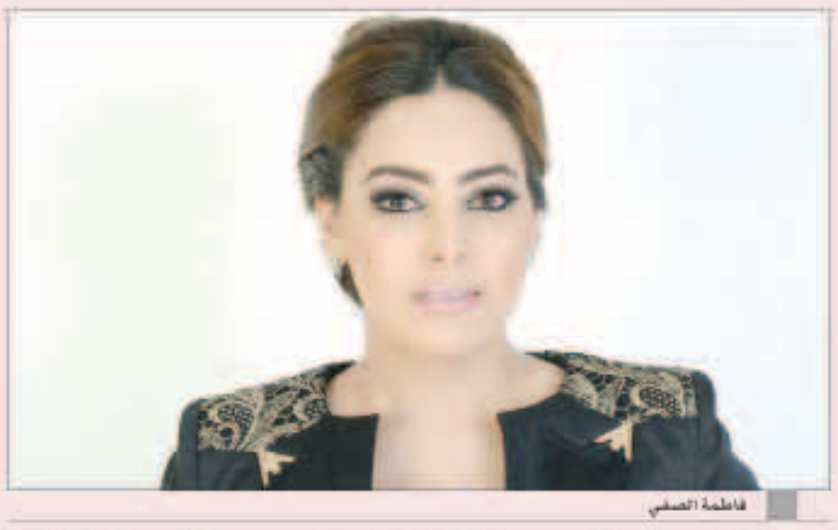
فاطمة الصفي

بعد توقف تصوير مسلسل "دفعة القاهرة" وصعوبة استكماله بسبب اجتياح كورونا العالم، عادت الفنانة فاطمة الصفي لتصوير مشاهدها المتبقية من العمل من جديد، وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت. وسط العديد من التدابير الاحترازية التي اتخذها فريق العمل، خاصة أن العمل يُصوّر في أوقات تعتبر صعبة جدًا يعيشها العالم إثر تفشي فيروس كورونا.

يُذكر أن العمل كان مقررًا له أن يُعرض خلال شهر رمضان الماضي، غير أن إيقاف جميع الأنشطة والفعاليات في لبنان في ذلك الوقت تسبب في تعطيل تصوير المسلسل، وما ترتب على ذلك من تغييرات في العديد من الممثلين الذي كان من المفترض أن يشاركوا بالعمل.

مسلسل "دفعة القاهرة" من تأليف هبة مشاري حمادة، وإخراج علي العلي، ويروي قصة مجموعة شباب في ستينيات القرن الماضي يسافرون إلى بيروت، حيث يتلقون تحصيلهم العلمي ويعيشون مشاكل عاطفية واجتماعية، ويشارك في بطولة المسلسل العديد من نجوم الخليج، بالإضافة إلى نجوم لبنان.

«حنة ورد» فيلم مصري قصير يشارك في مهرجان «بالم سبرينجز السينمائي الدولي»

كشف الحساب الرسمي للفيلم الروائي القصير «حنة ورد» للمخرج مراد مصطفى، عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، عن مشاركته في مهرجان بالم سبرينجز السينمائي الدولي بالولايات المتحدة الأميركية.

ويُقام الحدث في الفترة من 16 إلى 22 من شهر يونيو الحالي، بشكل افتراضي عبر الإنترنت بسبب جائحة فيروس كورونا. ويعتبر المنوط بتأهيل الأفلام للمشاركة في جوائز الأوسكار لعام 2021.

أقيم العرض العالمي الأول للفيلم مطلع العام الحالي، ضمن الاختيارات الرسمية لمهرجان كليرمون فيران الدولي للفيلم القصير بفرنسا، وهو أكبر محفل دولي للأفلام القصيرة. وكان العرض العالمي الأول للفيلم، تم في مهرجان «كليرمون فيران الدولي للفيلم القصير» بفرنسا، في فبراير الماضي، في قسم المسابقة الرسمية الدولية.

ومن المقرر أن يشارك الفيلم أيضاً في المسابقة الرسمية لمهرجان «لاغواريميا السينمائي الدولي» بإيطاليا في النسخة الرابعة، وذلك في الفترة من 7 إلى 12 من أغسطس المقبل.

تدور أحداث الفيلم حول «حليمة»، وهي امرأة سودانية تعيش في مصر، تعمل «حنانة»، أي ترسم الحنة للعروس، وقبل حفلات الزفاف تذهب حليمة إلى حفلة حنة في أحد الأحياء الشعبية للقيام بعملها وإعداد العروس، بصحبة ابنتها «ورد» البالغة من العمر 7 سنوات، والتي تتجول داخل الشقة وتستكشف المكان بفضول الأطفال.

رس مراد مصطفى، الإخراج السينمائي في «قصر السينما» عام 2008، ويعمل في صناعة الأفلام منذ عام 2010 كمساعد مخرج لعدد من المخرجين، بما في ذلك المخرج محمد دياب وهالة خليل في «نوارة» وشريف البنداري في «علي معزة وإبراهيم». ويُعدّ فيلم «حنة ورد» أولى مشاريعه السينمائية كمؤلف ومخرج.

أكدت أن هناك مشاريع جديدة ستطرح من خلال السينما السعودية

هناء العمير : مسلسل «وساوس» تجربة مختلفة ويحمل عنصر التشويق والغموض

بوستر مسلسل «وساوس»

كشفت المخرجة السعودية هناء العمير تفاصيل عملها الدرامي المنتظر "وساوس"، الذي يعد أول مسلسل درامي تشويقي سعودي يعرض على منصة "نتفليكس" العالمية.

وسيعرض المسلسل في الحادي عشر من يونيو المقبل، على منصة "نتفليكس" التي يتابعها أكثر من 182 مليون مشترك في 190 بلداً، مع توفر الترجمة لـ20 لغة مختلفة.

وأعربت المخرجة السعودية هناء العمير، عن سعادتها بالمشاركة في مسلسل مثل "وساوس"، موضحة أنه "بعيد عن الأكشن"، على عكس ما يعتقد كثيرون.

وقالت "وساوس تجربة مختلفة، فالمسلسل يضم الكثير من التفاصيل، ويحمل عنصر التشويق والغموض، لكنه بعيد عن الأكشن، إذ أن الجانب الدرامي فيه أكبر".

وأشارت العمير أيضا إلى أن المسلسل يتمتع بـ"إيقاع سريع، دون أن يفصل المشاهد عن مشاعر الشخصيات والأحداث التي تعيشها".

ويضم المسلسل شخصيات تنتمي لثلاثة أجيال مختلفة، وتعليقا على هذا قالت العمير: "كل عمل فني يواجه تحديات، خاصة مع وجود شخصيات من 3 أجيال، بعضهم أعمل معهم للمرة الأولى، لكن الحماس الذي شعر به الجميع وروح الوحدة والتعاون التي ظهرت خلال العمل، جعلت التجربة مميزة".

ولدى سؤالها عن حرص بعض المخرجين على الوصول إلى صورة جميلة على حساب المحتوى الدرامي، قالت المخرجة السعودية: "أنا حريصة على جماليات الصورة والمحتوى أيضا، لأنني لا أريد أن يكون هناك استعراض بصري على حساب القصة".

وأضافت: "مسألة الإحساس ونقل روح الشخصية ومشاعرها مهمة، دون أن يكون هناك مبالغة لا معنى لها".

وأشارت العمير إلى أن كونها امرأة ساعدها في نقل تفاصيل لدى الشخصيات النسائية في العمل، قد لا يلاحظها المخرجون الرجال"، قائلة: "أنا محظوظة بقدرتي على نقل تفاصيل الشخصيات النسائية كوني امرأة، أحرص على نقل تفاصيل العالم النسائي ولحظاته الخاصة".

وفيما يتعلق بالسينما السعودية، فقد أكدت العمير أن هناك مشاريع جديدة مميزة ستطرح من خلال السينما السعودية، منوهة إلى أنها ستطرح من خلال نتفليكس أو غيرها من منصات العرض.

تناقش كيفية تكوين الملكة اللغوية لدى الأجيال الجديدة

مجمع اللغة العربية بالشارقة يصدر العدد الثالث من مجلة «العربية لساني»

صدر حديثاً عن مجمع اللغة العربية بالشارقة العدد الثالث من المجلة الفصلية "العربية لساني" متناولاً واقع اللغة العربية في الوطن العربي والحلول والخطوات الناجعة التي توصل القائمين في التربية والتعليم في العالم العربي إلى قناعات صحيحة وسليمة في كيفية تكوين الملكة اللغوية لدى الأجيال الجديدة.

وجمع العدد الجديد من المجلة الذي جاء في 137صفحة، نخبة من الكتاب والباحثين المتخصصين في علوم البيان واللغة والنحو والصرف، منهم الدكتور عادل أحمد الرويني، والدكتور علي النعيم، مدير معهد الخرطوم الدولي للغة العربية في السودان، مقدمين عدداً من الدراسات والمقالات البحثية ومقالات الرأي.

وقال الدكتور محمد صافي المستغانمي، أمين عام مجمع اللغة العربية في الشارقة في افتتاحية المجلة: "إن الملكة اللغوية عملية تراكمية هرمية، تبدأ بصغار الحصى ثم تكبر و يتكدس فوقها ركام الحجارة والصخور والأتربة إلى أن تكون جبلاً شامخاً، أشبهها بالقصر المشيد العالي الذي يبنيه صاحبه لبنة لبنة، بعد أن يكون وضع له مخططا مفصلا واضحا، ووظف مهندسين مهرة واستأجر بنائين عارفين بأدوات البناء المتنوعة، إذا كان هذا شأن تشييد بيت، فإن إنشاء صرح الملكات اللغوية يتطلب هذا ومثله معه من التخطيط السليم والروافد والأدوات والمتخصصين".

وأضاف المستغانمي: "إذا أردنا أن نصنع أجيالاً من الذين يحسنون العربية، فإنه يجب أن نرسم لهم مهيعا واضحا لتعلمها وهذا الطريق هو نفسه الذي سطره العلماء السابقون وسلكه الفصحاء الأقدمون، وتسهيلاً للأمر أضع بين أيدي القائمين على تعليم اللغة العربية، والراغبين في تعلمها الخطوط العريضة، وأولها ضرورة إتقان علوم الآلة المتعلقة باللسان العربي وهي النحو والصرف والإملاء والبلاغة وعلم العروض، وفي الوقت الذي ينبري فيه الطالب لتعلم علوم الآلة، عليه أن يمتلك مفتاح القراءة منذ نعومة أظفاره، ومن ثمّ الحفظ فهو الرافد الأكبر لخزّان الملكة اللغوية، وينبغي في هذا الشأن توجيه المتعلم لحفظ نصيب وافر من سور القرآن الكريم، ورابعا بعد أن يتربّع للتعلم على عرش من المحفوظ الأدبي شعراً ونثراً، وتصبح روائع الكتب أنيسه، ويحكم قبضته على علوم الآلة، هنا يحسن بالمتعلم الهُمام أن يتوجه بجميع قواه العقلية والوجدانية إلى النَّسج على منوال الأدباء المُجيدين والشعراء والكتاب، ويغامر في تقليدهم ومحاكاتهم".

وفي تفاصيل العدد متابعة لأخبار المجمع، حيث استضاف مركز اللسان العربي التابع للمجمع الذي يهتم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من الكبار، طلابا من جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية في كوريا الجنوبية، وذلك بمكرمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وتضمّن العدد مقالة شكر وعرفان بقلم الدكتورة نبيلة يون أون، أستاذة مشرفة من جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية والمشرفة على الطلاب، إلى صاحب السمو على هذه المكرمة. كما تضمن العدد الجديد، في باب "البيان القرآني"، مقالة رأي بعنوان "من أسرار النظم في آيات تسلية النبي صلى الله عليه وسلم"، بقلم الدكتور عادل أحمد الرويني، أستاذ البلاغة والنقد، فيما تناول باب "اللغة العربية والطفل"، العديد من المقالات ومنها "مسؤولية الأسرة نحو أبنائها في الحفاظ على اللغة العربية" بقلم الدكتور علي النعيم، مدير معهد الخرطوم الدولي للغة العربية في السودان، ودور القصص في تنمية اللغة لدى الطفل، بقلم الدكتورة بديعة الهاشمي، أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الشارقة. أما باب "اللغة العربية والإعلام"، فقد كتب الدكتور نصير بوعلي، من كلية الاتصال بجامعة الشارقة مقالة رأي تحت عنوان "الفصحى والظاهرة اللهجيّة في الإعلام المرئي والمسموع"، فيما أجرت الباحثة حسناء لكبير دراسة حول "أهمية الانغماس اللغوي في تقوية الملكة اللغوية لمتعلمي العربية"، وفي باب "إبداعات شعرية"، كتب الدكتور بشير الشوربجي، مدرس الأدب والنقد في جامعة طنطا قصيدة بعنوان "فخر الغروبة والضاد الحبيبة"، مهداة لصاحب السمو حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.

كما يقدّم العدد العديد من مقالات الرأي والدراسات في الأبواب التي يحملها ومنها "أبو جعفر النحاس: ومضات في فكره ومؤلفاته"، و"على أعتاب الموت: قصة شاعر جاهلي فيها العبر"، و"تأدّب النحاة مع الله عز وجل"، و"وقفة مع كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري"، و"متصاحبات لفظية أم متلازمات المتعلقات والمصطلح والمفهوم؟"، و"القاموس المحيط.. صورة غير نمطية".

صورة غلاف العدد 3 من «العربية لساني»